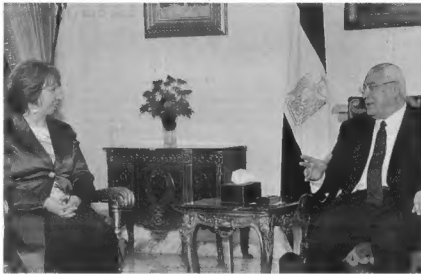


# يوم ماراثونى لكاثرين آشتون فى القاهرة

التقت بمنصور ومحلب وفهمى.. والرئيس يطالبها بالابتعاد عن المواقف الأحادية



منصور خلال استقباله آشتون أمس

## ممثلة الاتحاد الأوروبي تؤكد وقوفها إلى جانب مصر فى معركتها ضد الإرهاب وحرصها على انتخابات نزيهة

سوق إلى جوار مصر فى معارضة الإرهاب المسلحة مصرية عن تمهيداً لمرحلة التفاوض السلمية والشرعية، الذين يسطرون قسماً لمصالحات إرهابية جديدة، ومصر عن إرهابية مسويات وإحداثيات تلك المواجهة ضد الإرهاب على أهمية أن تأتي إرادة المواجهة واضحة جلية، محمداً إلى أهمية تصاحب جهود المجتمع الدولى لتسديد لهدم الظلمة، والبدء فى حوار شامل حول حيل التنازل ههنا لمواجهتها.

لا يبدو أن البوابة لكاثرين آشتون تقى بالأمر كما يتكرر حول زيارتها الحالية لمصر من شكوك أو عدم ترجيح بسبب موقفيها السابقة المبادئ لإرادة الشعب المصرية ضد كل يطمح بنظام حكم الإخوان فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ كما تاتي الشاعرة من جديد تحمل أجندة خاصة مع العملية الانتقالية وعدم التدخل فيها

والزراعة والشغافية والعدالة. ومن ثم تم توجيه الدعوة إلى عديد من الجهات الدولية لمناقشة سير العملية الانتقالية الحالية، ومن بينها الاتحاد الأوروبي، حيث عبرت البوابة آشتون عن ترجيح الاتحاد الأوروبي بالمعنى، مشيرة إلى أنهم اختاروا مجموعة من أفضل العناصر من دوى الخبرة لهذه المهمة.

وأشار الترشحين إلى أن بعضة الاتحاد الأوروبي حارب بها في مصر لمناقشة الانتخابات رئيسية فضلاً، حتى بأنها ستكون الأكثر زرافة وشغافية في تاريخها المعاصر، وذلك فور توقيع الاتفاق العظيم لصل بين الاتحاد الأوروبي لاتحاد الانتخابات المصرية المعلقة مع الجهات المعنية المصرية.

وبينما أكدت آشتون أن الاتحاد الأوروبي

كتبت- أميرة إبراهيم

تفاعيل اجتماع البوابة آشتون مع الرئيس منصور كشفها مؤسسة الرئاسة على لسان مندوبيها الرسمي السفير إيهاب بدوى الذى أوضح أن الرئيس حرص على أن يظل لأشتون تطلع الشعب المصرى لأن يكون لزيارتها المتكررة إلى مصر انكسبات إيجابية على علاقتها مع الاتحاد الأوروبي، لا سيما أن هذه الزيارات تقترب بتقدم على وحديثي على صعيد تنفيذ خارطة المستقبل، فضلاً عما تبرحه من إمكانية للتفرع على الصورة الحقيقية والمصممة لتطورات الأوضاع في مصر.

وربما كانت هذه الرسالة تعمل دلالات واسعة أهمها أن المصريين صبروا كثيراً وأفسدوا المجال لأوروبا لتشترب من تعزيمهم نحو بناء دولتهم، ولا يجب لتعامل والخصار ذلك في معارلات لفرض إملات زيان النظر إلى ما يتوقفه المصريين من زيارات آشتون المتكررة.

منصور التقي آشتون برافقها السفير جيمس موران رئيس وفد الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، والسيد كريستيان برجر، مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالاتحاد الأوروبي، والسيد كولين سيمبسون، رئيس ديوان البوابة آشتون، وبحضر السيد نبيل فهمى، وزير الخارجية.

ومن جانبها، أكدت البوابة آشتون حرص الاتحاد الأوروبي على علاقتها مع مصر، أهم وأكبر دول المنطقة، مبررة عن تطهيم لامتلاك مصر لخارطة مستقبلها، الرئاسية، التي تشمل لمصر بداية جلية جديدة.

الاتحاد أن الرئيس يمت رسائل مباشرة على معارلات التدخل الأوروبي نجمت من مزاعم العمل الألى وحقوق الإنسان والتدخل في القضاء، وولها للتمسك الرئاسية فقد الرئيس حرص مصر على العلاقات بالاتحاد الأوروبي، وعلى قيام تلك العلاقات على أساس من الاحترام المتبادل والشغافية وإتجاهات التنلية الحالية، والاتحاد مع أي مواقف أحادية الجانب، مشيرة إلى اعتماد مصر بتسديد دول الجائبة المعنى المصري، وإن أوسع أن دعم المنظمات المعنية المدني عبر المجتمع، بعد بموجب القانون المصري، مخالفة قانونية مع المسألة الدستورية.

وارتباطها بالاتحادات الرئاسية، الرئيس عن حرص الدولة المصرية على أن تترك كل الاستقطابات الحالية، وألها الانتخابات الرئاسية، في مناخ تسوده

أو الانحياز لصالح أحد المرشحين، لضمان تنفيذ خريطة الطريق في إطار العملية الديمقراطية الشاملة، وهذه الصياغة حد ذاتها تعمل المثير من الدلالات التي تترك عدم الترحيب بالبوابة واستدعاء مواظفها المتعاضد عند المصريين، والتي لا يزالون يتذكرون لها تدخلها الفع في الشأن المصرى عندما اشترطت لزيارة القاهرة أن تفتح لها أبواب السجون لتلتقي بمرؤس جماعة الإخوان الإرهابية، في ما زعمت أنه مبادرة وجهود للتوسط لحلحلة الأزمة التي حاول الإخوان فرضها على المشهد المصرى باعتصامات مسلحة في قلب العاصمة وعمليات عنف تجاهلها آشتون وركزت فقط على الضغوط لإرهاب الإخوان والتفاوض معهم، بينما باركت تعلق دول أوروبا مساعداتها لمصر.

آشتون تلتقي المجتمع المدني والدول الأوروبية والذين يبريدون معرفة ما يحدث في مصر وما المستقبل، لكن الوضع اختلف تماماً حتى وإن تعطلت أوروبا في إعلان أن ما حدث في مصر ثورة شعبية حقيقية، لكن الغرب لا يسعى إلا لتحقيق مصلحته، ومن ثم تولى آشتون في ظل رسائل لشعوبها كتحسب أن تصونها لاختراق النظام الحالي والتمرد من حقوق الإنسان وسداد الحكومة في الانتخابات القادمة التي ستتم في التعهد في دعم النظام للشعب المصري في رسالة ابتزاز جديد.

ليل وصولها بإمام استبق سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة جيمس موران ابتزازاً يشتمل على صيغة أراد أن يعطيها طابع الاتهام بدمع متصهيرة، لكنه أيضاً من رسائل عن عدم نية أوروبا مراجعة أوضاع تنظيم الإخوان وتنظيمه إرهابياً حتى مع أنه قد تم تهمة العمل المتعاضد واعتبره إرهاباً، متفلسفاً عن الاتحاد الأوروبي إجهاداً للشعب المصري، لا سيما بعد ثورة يونيو، التي تلتها بالإحالة للرئيس عبد الله محمد مرسى ومكانة رئيس صافاً فوق قوائم تولى شرطيها على النظام وتبعوا للأجرام عن الرئيس المتعاضد على أنه تهديدات فشنية، والفضل فحقت لموبة السجون لتلتقي بمرؤس الشاطر وحسد الكاتبة وسوطاً على الرئيس محمد البرادعي الذي استقال في نفس يوم ضم اعتصام بالسلح أما المرأة الناضجة هو متابعة سير عملية الانتقالية الرئاسية، والتأكد على ضرورة الانتقالية وحيد المؤسسات الحكومية في التعامل مع العملية الانتقالية وعدم التدخل فيها

وتيرة التنازل المصري الروسى.